

قائمة المسائل الموجّهة إلى الحوثيين/أنصار الله من قبل فريق الخبراء البارزين المعني باليمن المنشأ بموجب قرار مجلس حقوق الإنسان (A/HRC/RES/45/15)

I. المقدمة:

أكد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في قراره المؤرخ 6 تشرين الأوّل/أكتوبر 2020 (A/HRC/RES/45/15)، تجديد ولاية فريق الخبراء البارزين الدوليين والإقليميين المعني باليمن (فريق الخبراء)، ومرة أخرى "يشجّع جميع أطراف النزاع المسلّح في اليمن على أن تتعاون بالكامل مع فريق الخبراء [الدوليين والإقليميين البارزين] وتيسير جميع أموره دون قيود".

أخذين بعين الاعتبار الدعوة إلى زيارة صنعاء، أعدّ فريق الخبراء فيما يلي قائمة المسائل المتعلقة بالحوثيين/أنصار الله. وفي هذا الصدد أيضًا، يعبّر فريق الخبراء عن تقديره للردود على تقريره الصادر في 28 أيلول/سبتمبر 2020 المرسله في 24 تشرين الأوّل/أكتوبر 2020 وفي 25 أيار/مايو 2021. ومع ذلك، ينتهز فريق الخبراء هذه الفرصة للفت انتباه السلطات بكل احترام إلى أنه لم يتلقَ بعد ردودًا على قائمة المسائل التي أرسلها فريق الخبراء في 10 نيسان/أبريل 2019 وفي 18 حزيران/يونيو 2020، ويُرَجَّب بالردود على تلك القائمة.

ويدعو فريق الخبراء، بفائق الاحترام، الحوثيين/أنصار الله إلى الردّ على الاستفسارات الواردة أدناه، على أن يُدرج الرد في تقرير فريق الخبراء الذي سيتمّ تقديمه إلى مجلس حقوق الإنسان، باستثناء أي معلومات يطلب الحوثيون/أنصار الله أن تبقى سرية.

سيكون فريق الخبراء ممتنًا لتلقي الرد في موعدٍ أقصاه 15 تمّوز/يوليو 2021. علاوةً على ذلك، يجدد فريق الخبراء طلبه بتلقي أي بيانات أخرى قد يرغب الحوثيون/أنصار الله في تقديمها.

II. قائمة المسائل التي يتعيّن على الحوثيين/أنصار الله النظر بها

1 - يرجى مشاركة فريق الخبراء البارزين إذا تم إجراء أي تحقيقات في الانتهاكات المزعومة وإذا حصل ذلك، كم عدد القضايا التي تم على إثرها إستنتاج وجود إنتهاك لحقوق الإنسان أو القانون الإنساني؟ إذا أمكن، نرجو توفير تفاصيل إضافية عن هيئة التحقيق بالإضافة إلى تصنيف أنواع القضايا (أنواع الانتهاكات وضد أي أطراف).

2 - كم عدد حالات الانتهاكات المؤكدة التي تم إحالتها جراء هكذا تحقيقات إلى السلطات القضائية (إختصاصات مدنية أو جزائية)؟

3 - هل أوصت أي من هذه التحقيقات بدفع أي أموال أو أشكال أخرى من التعويضات لضحايا الانتهاكات المؤكدة؟ إذا كانت الإجابة بنعم، كم هو عدد الحالات؟

4 - هل هناك أي تواصل مع أية آليات للمساءلة غير السلطات القضائية للسلطات الحوثية، مثلا سلطات النيابة العامة (العسكرية أو المدنية) أو غيرها من المسؤولين/المؤسسات التي تركز على المساءلة وتنتمي إلى حكومة اليمن (على سبيل المثال اللجنة الوطنية للتحقيق) أو الدول الأعضاء في التحالف (على سبيل المثال الفريق المشترك لتقييم الحوادث). إذا كان الأمر كذلك، كيف يتم التواصل؟

المحاكمات وغيرها من الإجراءات

5 - من بين القضايا التي أحيلت إلى السلطات القضائية، يرجى مشاركة فريق الخبراء البارزين بالمعلومات المتعلقة بوضع هذه القضايا. وبالتحديد:

- أ) كم قضية تم التحقيق فيها من قبل النائب العام المعني (ضمن أنظمة قضائية عادية أو عسكرية)؟
 - ب) كم قضية تم إحالتها إلى المحكمة؟ ما كانت التهم؟ ما كانت رتبة أو منصب المتهم؟
 - ج) ما كانت نتيجة أي من المحاكمات (بما في ذلك الإدانات والعقوبات المفروضة)؟
 - د) هل اتخذت أي إجراءات أخرى (مدنية أو جنائية) تتعلق بانتهاكات ارتكبتها أطراف النزاع؟
- يقدر فريق الخبراء البارزين مشاركة التفاصيل بشأن أي إجراءات محددة (على سبيل المثال، الهيئات القضائية وإذا أمكن، أي أحكام).

التعويض

6 - يدرك فريق الخبراء البارزين أن سلطات الأمر الواقع أسست صندوق لرعاية أسر الشهداء وعدد من "لجان الإنصاف" في محافظات معينة. يكون فريق الخبراء ممتنا لمزيد من المعلومات حول ولاية هيئات كهذه ودورها في التحقيق بالانتهاكات وتوفير التعويضات لضحايا الانتهاكات ومدى عملياته الحالية.

7- يقدر فريق الخبراء حصوله على مزيد من المعلومات حول تطبيق أي توصيات لتقديم التعويضات للضحايا. وبالتحديد:

- أ) ما هي الآليات التي يتم من خلالها تنفيذ أي توصيات بشأن التعويضات؟
 - ب) كم عدد الدفوعات التي تمت؟
 - ج) ما هو عدد المستفيدين (التقسيم بحسب الجنس، إذا أمكن ذلك)؟
 - د) ما هو حجم هذه المدفوعات؟
 - هـ) كيف يتم تقييم مستوى المساعدات؟
 - ح) كيف يتم تحديد الضحايا؟
 - ط) ما هي العملية التي بموجبها يتمكن الضحايا من الوصول للأموال؟
 - ي) كيف يشارك الضحايا في العملية؟ ما هي الوسائل المستخدمة في الإعلان عن التعويضات المتاحة؟
 - ق) ما هي الأنظمة القائمة لرصد توزيع المساعدات؟
- كما وسيقدر فريق الخبراء أيضا مشاركة أي تفاصيل عن أي تحديات يتم مواجهتها فيما يتعلق بتقديم التعويضات المالية ووسائل السعي للتصدي لهكذا تحديات.
- 8 - خلال إجراءات المحاكمات المتعلقة بالانتهاكات المرتكبة خلال النزاع، هل صدر أي قرار بالتعويض لضحايا هذه الانتهاكات؟ وهل حصل أي من الضحايا على المبالغ نتيجة لذلك؟

9 - هل يوجد أي وسائل تعويضات غير مالية مقدمة لضحايا الانتهاكات في اليمن؟ بالتحديد ما هي الإجراءات التي اتخذتها سلطات الأمر الواقع في سبيل:

(أ) الاعتراف بتجربة الضحايا في اليمن؟

(ب) تقديم تفاصيل حول الانتهاكات التي أثرت عليهم (بما في ذلك مصير / مكان وجود المختفين)؟

(ج) توفير الرعاية الطبية اللازمة والدعم النفسي والاجتماعي وغير ذلك من أشكال المساعدة في إعادة التأهيل؟

(د) تقديم أشكال أخرى من المساعدات (مثل منح التعليم وفرص العمل)؟ (عند تقديم تفاصيل عن هذه المساعدات، سنكون ممتنين لو أمكن إدراج بيانات وإحصائية مصنفة).

أسئلة عامة

10 - ما هي التدابير التي تعتبرها مهمة لأطراف النزاع والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة (بما في ذلك المجتمع الدولي) التي يجب اتخاذها من أجل توفير المساءلة وضمان حقوق الضحايا في معرفة الحقيقة وتحقيق العدالة والإنصاف؟